

الإبداع الفكري وعلاقته بمستوى التحصيل النظري والعملي بكرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة في

كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

م.د. ليث إبراهيم جاسم م.م. محمد فاضل مصحح

The Mental Creation and its Relations with The Level of Academic and Practical Achievement in Handball for The Fourth Stage Students in The College of Sport – Diyala University

The research contains of five chapters and include

Chapter One : contains the definition of the research and includes the introduction and the importance of the research , this chapter shows the mental creation and its importance in the knowledge and scientific fields and also contains the importance of mental creation in sport field within the games and activities in which the choices and competitive situations are multiple which the athletic one must take a proper decision in it as in handball game which needs the mental creation to suffice the performance requirements. The importance of the research raises in knowing the mental creation and its influence with the level of academic and practical achievement of handball subject for the students of fourth stage in college of sport – Diyala university , the first chapter includes also the problem of the research , the aims of the research are:

- 1- Knowing the mental creation for the students of the fourth stage in college of sport – Diyala university .
- 2- Knowing the level of academic and practical achievement of handball subject for the students of the fourth stage in college of sport – Diyala university.
- 3- Knowing the relation of mental creation with the level of academic and practical achievement of handball subject for the students of the fourth stage in college of sport – Diyala university.

The two researchers suppose that there is a connection relation which has statistical significance between the mental creation and the academic and practical achievement in handball subject for the students of the fourth stage in college of sport – Diyala university.

The fields of the research are:

- ❖ The human field: sample from students of the fourth stage in college of sport – Diyala university , their number is (26).
- ❖ The time field: from (3\5\2009) to (5\7\2009).
- ❖ The place field: hall of (Al Shaheed Mustafa Al Deery) in college of sport – Diyala university.

الفصل الأول.

١ التعريف بالبحث.

١ + المقدمة واهمية البحث.

مما لا شك فيه ان الابداع هوشكل راقٍ من اشكال النشاط الانساني، وقد اصبح ومنذ منتصف القرن الماضي مشكلة هامة من المشاكل التي تتاولها البحث العلمي وسلط عليها اضاء الباحثين في شتى ميادين المعرفة البشرية في العلوم البحتة والانسانية، فبعد ان تكونت ظاهرة النشاط العقلي الذي يعيد العمل ألياً وروتينياً ازداد الطلب والاهتمام اكثر فاكثر على النشاط الابداعي الخلاق، اذ ان التقدم في شتى ميادين المعرفة والمجالات العلمية لايمكن تحقيقه من دون تطوير القدرات المبدعة للانسان، وعملية التطوير هذه من مهمات العلوم عامة وعلم النفس وبصورة خاصة علم النفس الرياضي في دراسة وتطوير الابداع المرتبط في المجال الرياضي.

ويدخل التفكير الابداعي في المجال الرياضي ضمن الالعاب والفعاليات التي تتعدد فيها الخيارات الموقفية والحالات التنافسية التي يتحتم فيها على الرياضي ان يتخذ القرار السليم والفعال في اللحظة الآتية بحيث في كثير من تلك المواقف الادائية يكون القرار الموقفي متسم بالحدثة ما يفاجئ فيه المنافس مؤدياً الى التغلب عليه، ولا يخفى على المتابع ان كرة اليد واحدة من تلك الالعاب التي لاغنى فيها عن الابداع الفكري المترجم خلال الاداء التنافسي في المباريات وذلك لصعوبة التكهّن بالافعال والاستجابات الادائية التي يقوم بها المنافس خلال الهجوم والدفاع كمواقف ادائية سريعة ومتغيرة تحتم على اللاعب مرونة واصالة الفعل والاستجابة الحركيين بما يقتضيه الموقف الادائي والتعامل الحركي المبدع مع تلك المواقف الهجومية والدفاعية ما يعزز واقعاً ملموساً بحاجة هذه اللعبة الى الفكر الابداعي للايفاء بمتطلبات لعبة كرة اليد وهذا الواقع يشمل اللاعبين الممارسين للعبة والمعنيين فيها من معلمين ومدربين للعبة كرة اليد.

وعلى ذلك فان درس كرة اليد كمادة منهجية في كليات التربية الرياضية ومن بينها الكلية في جامعة ديالى بحاجة الى طلبة مبدعين فكراً في مادة كرة اليد ما يمكن ان يؤهلهم لرفد اللعبة في المحافظة والقطر كلاعبين ومعلمين ومدربين، اذ ان تميزهم في الفكر الابداعي سيؤهلهم لمتطلبات لعبة كرة اليد اما كلاعبين او ايصال الطلبة واللاعبين الذين سيكونون تحت اشرافهم الى الارتقاء الصحيح بميدان هذه اللعبة التي يعد الابداع احد متطلباتها .

ديالى

وتبرز أهمية البحث في معرفة الإبداع الفكري بمستوى التحصيل النظري والعملي لمادة كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

١ - ٢ - مشكلة البحث :

من الطبيعي ان تكون لكل بحث مشكلة، والا ما كان هناك حافز طبيعي يؤدي بالانسان الى البحث والاستقصاء لحل تلك المشكلة، ومن خلال عمل الباحثان في مجال التدريس الجامعي لمادة كرة اليد تبلورت مشكلة البحث المتمثلة في عدم وجود بحوث على حد علم الباحثان تسلط الضوء وتحدد نوع العلاقة بين التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الرابعة في الكلية ومستوى تحصيلهم في مادة كرة اليد.

١ - ٣ - اهداف البحث:

- ١ التعرف على التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.
- ٢ التعرف على مستوى التحصيل النظري والعملي لمادة كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.
- ٣ التعرف على علاقة التفكير الابداعي بمستوى التحصيل النظري والعملي في مادة كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

١ - ٤ - فروض البحث:

- ١ - يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الابداع الفكري والتحصيل النظري في كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.
- ٢ يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الابداع الفكري والتحصيل العملي في كرة اليد لطلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

١ - ٥ - مجالات البحث:

- ١ - ٥ - ١ - المجال البشري: عينة من طلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة ديالى والبالغ عددهم ٢٦ طالباً.
- ١ - ٥ - ٢ - المجال الزمني: من ٣ - ٥ - ٢٠٠٩ ولغاية ٥ - ٧ - ٢٠٠٩.
- ١ - ٥ - ٣ - المجال المكاني: قاعة الشهيد مصطفى الديري في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.

الفصل الثاني

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة

٢-١ - الدراسات النظرية

٢ - ١ - ١ - مفهوم الابداع

الابداع على حد تعبير جيلفورد يتضمن الابتكار والجدة والفيض في الافكار والنظرة الجديدة لتلك الاشياء والاستجابات الجديدة عن طريق الوصول النتائج بشكل مختلف عن الطريق المطروق⁽¹⁾ وبيتعد عن ما هو عادي وواضح وبيحث عن طرق شتى واجابات عديدة محتملة، والابداع هو نوع من التفكير يمتلك الجديد من التأمل والاختراع والابتكار، كما وان الابداع "لاينمو الا في جو من المرونة الفكرية ولايترعزع الا في ظل الجديد والتخلص من القوالب الجامدة والصور الثابتة لانه نمط من التفكير يؤدي الى اكتشاف حل جديد وحل محسن لاحدى المشكلات، فالتفكير الابداعي يستدعي ترك الخيال للفكر يرتاد ما يتراى له من حلول ويجوب آفاق تكثر فيه البدائل والخيارات التي يمكن ان يشكل كل منها حل للمشكلة"⁽²⁾ ومن هنا يمكن ان نضع تعريفاً آخر لمفهوم الابداع على انه القدرة على نيل غير المؤلف اي الاتيان بشئ جديد غير مألوف الا هو التعبير عن الافكار والحوافز بصيغة خلاقة وبطريقة غير معتادة.

٢ - ١ - ٢ - شروط التفكير الابداعي:

من اجل حصر مبسط لملكات وحيثيات التفكير الابداعي لابد من تسليط بعض الضوء على شروط هذا النوع من التفكير، اذ يشترط ان التفكير له جدته وقيمه اما بالنسبة للمفكر او بالنسبة لثقافته التي يعيش فيها، كما وان هذا التفكير بذاته غير تقليدي وغير مألوف وهذا يعني خروج عن النمط التقليدي في التفكير، وهذا يتطلب تعديل او رفض الافكار المقبولة سلفاً. فضلاً عن ان هذا التفكير يستوجب درجة عالية من الدافعية والمثابرة، ويحدث خلال فترة زمنية طويلة متقطعة او مستمرة. بالاضافة الى ان المشكلة في حالتها الاولى تتسم بالغموض ومع مرور فترة زمنية تتبلور صياغة المشكلة بشكل مناسب والصلابة وشدة المراس تعد دليلاً على قوة الدافعية واثرها كبير في العمل الابتكاري⁽³⁾.

(١). حامد عيد السلام زهران؛ علم نفس النمو، ط٥. بيروت : دار العودة، ١٩٨١، ص٣٤١.

(٢). راضي الوقفي؛ مقدمة في علم النفس، ط٣. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص٤٩٨.

(٣) فريخ عويد العنزي؛ علم نفس الشخصية، ط١. الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٩٨، ص٢٢٤.

٢ - ١ - ٣ - أشكال وأنواع الإبداع^(١) :

ان الإبداع دوماً يظهر دوماً ظهوراً خاصاً، وتوجد انواع عديدة للإبداع بقدر ما تشتمل عليه الطبيعة الانسانية من خصائص جسمية وعقلية ونفسية وانفعالية... الخ ، فالإبداع العلمي يختلف عن الإبداع الفني، ويختلف الإبداع في المجال الواحد اذ تتمايز الاشكال والانواع المختلفة للإبداع وفقاً لنوع العلم والفن والنشاط، وفي نفس الوقت يمكن للفرد ان يكون مبدعاً في مجال معين لكن في مجالات اخرى يظهر التزامات ومجارات ودافعية بسيطة وقلة اهتمام، وي طرح المعينون تقسيمات متعددة لاشكال وانواع الإبداع فمنهم من صنفه على اساس انه نتاجاً للنشاط والخبرة في المجال المعني او انه يكمن اساساً في العوامل الوراثية وتكون العلاقة الترابطية بين هذين المتغيرين وفقاً لنسب مختلفة تساعد في ظهور نوع ودرجة تركيز العامل الإبداعي^(٢) . وهناك باحثون آخرون يميزون الإبداع انطلاقاً من الفائدة ومدى التوضيف الاستعمالي للاعمال الإبداعية، فالهدف من الابتكارات التقنية هو الطابع المفيد عملياً بينما في حال الفنون هو المتعة والجمال، ويمكن لهذين النوعين ان يلتقيا من حيث تحقيق الاهداف ففي فن العمارة الذي يحقق الوجه الممتع والجميل والوجه الآخر العلمي والمفيد^(٣) .

٢ - ١ - ٥ - التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الطالب او التلميذ من خبرات ومعلومات متعلقة بالمادة الدراسية سواء كانت نظرية او عملية مادامت ضمن المناهج المقررة لتلك المادة، فالتحصيل هو "نتاج الطالب من المعرفة او المهارات او التحكم بها"^(٤) ويختلف هذا التحصيل باختلاف مرحلة المتعلم ومستوى صعوبة وتعقيد المادة المتعلمة وكذلك طبيعتها، ويمكن الاستدلال على مستوى ذلك التحصيل بما يميز بين الافراد المتعلمين عن طريق مقاييس موضوعية تعمل على تقييمه خلال المراحل والانواع المختلفة^(٥) ، وفي كليات التربية الرياضية فان مستوى تحصيل المواد الدراسية للالعاب الرياضية المقررة ضمن مفردات المناهج الدراسية الخاصة بالكلية يمكن الوصول اليه من خلال مستوى تحصيل الطالب بالجانب المعرفي (نظري) وكذلك مستواه بالجانب (الادائي) العملي لتلك الفعاليات والالعاب الرياضية وكل فعالية حسب طبيعتها ومتطلباتها الذهنية والبدنية . وكرة اليد واحدة من تلك الالعاب ضمن مقررات الكلية التي يقيم طلبة الكلية فيها حسب مستوى تحصيلهم المعرفي وكذلك حسب مستوى ادائهم للمهارات الحركية الخاصة بكرة اليد. ويرتبط الجانب

(١). ابو فخر غسان عبد الحي؛ الإبداع العام والخاص . الكويت : مطبعة السياسة، ١٩٨٩، ص١٠٨.

(٢) موفق شيخاشيرو؛ ارتقاء الانسان. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص٥٢.

(٣) ابو فخر غسان عبد الحي؛ المصدر السابق، ص١١١.

4. Novak, Benjamin ; Dictionary Of Testing 'Science Education Vol.47, No.3, 1963, P292.

(٥) علاء الدين سلوم وعلوم محمد؛ بناء اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء للصف الثاني المتوسط، (المجلة العراقية للعلوم النفسية وعلم الاجتماع،

مجلد ١، العدد ١، ٢٠٠١، ص٤.

المعرفي بالجانب الادائي الحركي بروابط وثيقة اذ بالرغم من ان اكتساب المهارات الحركية يعتمد على التكرار الادائي للعبة كرة اليد وطريقة التعلم والتدريب المتبعة الا انها ترتبط بنوعية ما قدم للمتعلم من معارف ومبادئ متصلة باللعبة⁽¹⁾ ومما لا شك فيه من اهمية الجانب المعرفي في الاداء الحركي الا ان الكثير من الاخطاء التي ترتكب اثناء الاداء الحركي قد يكون سببها نقص الجانب المعرفي بمتطلبات تلك الفعالية "الحالة البدنية والمهارية فقط لاتعبر عن مستوى اللاعب بصفة عامة لكن ما يحتاجه هو درجة نضجه العقلي وإدراكه الدقيق لقدراته وإمكاناته"⁽²⁾.

٢ - ٢ - الدراسات المشابهة:

٢ - ٢ - ١ - دراسة شيماء عبد مطر التميمي⁽³⁾

" تمرينات التفكير الابداعي وتأثيرها في الاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي " كان من اهم اهداف هذه الدراسة قياس مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الرابعة في معهد اعداد المعلمات قسم التربية الرياضية وقد استخدمت مقياس التفكير الابداعي لاميرة عبد الواحد العاني ١٩٨٦، كما واستخدمت اختبار التشكيلات الحركية في الجمناستك وقد استنتجت ان هناك علاقة موجبة بين تطور التفكير الابداعي وتطور الاداء الحركي في جانبه الشكلي والابداعي.

٢ - ٢ - ٢ - دراسة زهرة جميل صالح⁽⁴⁾.

" التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الاولى "

وقد هدفت الدراسة الى قياس التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب المرحلة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل وكذلك التعرف على علاقة التفكير الابداعي بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة للعينة البحثية المشتملة على ١٦٠ طالباً من طلبة المرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ، وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين منهم ٥٦ طالباً كانوا لبناء الاختبار المعرفي .

وقد استنتجت الدراسة ان هناك علاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل المعرفي وكذلك انه ليس بالضرورة هناك ارتباط بين التحصيل المهاري وبين التفكير الابداعي.

(١) اسامة كامل راتب ؛ تدريب المهارة النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي، ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

(٢) مصطفى زيدان ؛ موسوعة تدريب كرة السلة . ط١ . القاهرة : دار الفكر العربي للطبع والنشر ، ١٩٩٧، ص٣٠٠.

(٣) شيماء عبد مطر التميمي؛ تمرينات التفكير الابداعي وتأثيرها في الاداء الحركي في الجمناستك الايقاعي . (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢).

(٤) زهرة جميل صالح؛ التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الاولى (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦).

-مناقشة الدراسات السابقة

تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة شيماء التميمي ودراسة زهرة جميل في التفكير الابداعي كمتغير بحثي ، وكذلك مع دراسة زهرة جميل في استخدامها للمنهج الوصفي لحل مشكلة البحث وكذلك فان الدراسة استخدمت التحصيل المعرفي والمهاري كمتغير تابع ، بالاضافة الى استخدام طلبة كلية التربية الرياضية كعينة بحثية، وتشابهت مع شيماء التميمي بمتغير الاداء الحركي.

الا ان الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في عدد افراد العينة واللعبة التي تختص بها الدراستين السابقتين ك مجال لمشكلة البحث ، واختلفت مع دراسة شيماء في المنهج التجريبي الذي اتبعته الباحثة ونوع الابداع وحجم العينة وجنسها و المتغيرات التابعة المقاسة.

الفصل الثالث**منهجية البحث واجراءه الميدانية****٣ - ١ - منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث المستخدم، اذ يبني الاسلوب المسحي على المنهج الوصفي وهو " التصور الدقيق للعلاقات الارتباطية المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور، اذ يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية." (١)

٣-٢ عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث من مجتمع الاصل بالطريقة العشوائية باسلوب القرعة لجميع افراد العينة المستخدمة في البحث، اذ يعد تحديد مجتمع وعينة البحث من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث ذلك إن العينة والتي " هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله "(2).

وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي :

. تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الرابعة / كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩ والبالغ عددهم (٢٦) طالبا بواقع اربع شعب على إن عدد مجتمع البحث المنتظم بالدوام يبلغ (١٧٨) طالبا .

(١) وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه. بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٢، ص ٩٥.

(2) وجيه محجوب ؛ انفس المصدر، ص ١٦٤ .

. تم اختيار عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة بطريقة عشوائية عن طريق القرعة ، علما بأنهم من غير الممارسين للعبة كرة اليد .

. مثلت العينة نسبة مئوية قدرها (١٤,٦%) من مجتمع البحث .

٣-٣ - وسائل جمع المعلومات :

قام الباحث بالاستعانة بالعديد من الوسائل والادوات والاجهزة وهي :

*الوسائل :

المصادر والمراجع العلمية - اختبارات والقياس - تيانة لاستطلاع اراء الخبراء حول مقياس

الابداع الفكري المأخوذ عن احد المصادر العلمية والمقنن في البيئة العراقية- استمارة تسجيل نتائج

اختبارات العينة بالجانب الادائي (العملي)- استمارة تفرغ البيانات .

*الاجهزة والادوات :-

جهاز حاسبة علمية يدوية نوع (casio) - جهاز حاسوب نوع (4 - pantium) - ساعة توقيت عدد

(١)- شواخص عدد ٦- كرات يد قانونية حجم ٣ عدد (٢) - ملعب كرة يد- اقلام .

٣-٤ تحديد متغيرات البحث :-

٣ - ٤ - ١ اختبار التفكير الابداعي .

قام الباحثان باستخدام اختبار برنستن للتفكير الإبداعي المعدل من قبل زهرة جميل صالح*

وهو الاختبار الذي عدلته الباحثة لاستخدامه على طلبة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

وقد اوجدت الباحثة الاسس العلمية للمقياس ما يعني انه صالح للتطبيق للعينة التي اختارها

الباحثان اللذان اعتمدها كما هو بدون تغيير، بعد عرضه على السادة الخبراء في مجال علم

النفس الرياضي** ، ويتضمن المقياس ٧٤ فقرة يطلب من المفحوص الاجابة عليها كلها

ويتضمن فعالية البدائل اوافق متردد لاوافق وتكون درجات المقياس محصورة (٧٤-٢٢٢)

وتتمثل فقرات المقياس كما الاتي في الجدول (١).

* زهرة جميل صالح ؛ المصدر السابق، ٢٠٠٦ .

** السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان:

١-م.د. احمد رمضان - علم النفس/ كرة قدم- كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى

٢-م.د. كامل عيود - علم النفس / ساحة وميدان- كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى

ديالى

جدول (١) يبين مقياس التفكير الابداعي

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لأوافق
١	أتبع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة أحيانا لحل مشكلاتي الدراسية .			
٢	أأمل في الحصول على جميع التساؤلات التي تدور في ذهني .			
٣	هناك أنشطة تثير اهتمامي أكثر من الطلبة الآخرين .			
٤	استطيع ان احل مشاكلي اذا اتبعت طريقة منطقية متدرجة .			
٥	أحيانا ان أكون صوتا لرأي المجموعة التي تحاول ان تحد من فاعلية بعض الطلاب .			
٦	اقضي وقتا طويلا في التفكير لحل مشاكلي .			
٧	اعمل ما اعتقد الشيء الصحيح ولايهمني قناعة الآخرين .			
٨	الطلاب الذين يبدو أنهم غير متأكدين من الأشياء يفقدون احترامي لهم .			
٩	انا بحاجة الى الأشياء المهمة والممتعة اكثر من الآخرين .			
١٠	انا اعرف كيف أراقب أحاسيسي الداخلية .			
١١	استطيع ان أتحمل المشكلات لفترة زمنية طويلة.			
١٢	أحيانا أتحمس للأشياء بشكل كبير .			
١٣	غالبا ما تأتيني أفضل الأفكار عندما لا أقوم بعمل شيء محدد .			
١٤	اعتمد على أحاسيسي الداخلية وتخميناتي في الصح والخطأ عندما اكون في طور الوصول لحل المشكلة .			
١٥	أتأنى في تنظيم المعلومات التي اجمعها لأخرجها بأحسن صورة .			
١٦	أنتقد أحيانا بسبب مخالفتي للتعليمات .			
١٧	احب الهوايات التي تتعلق بجمع الأشياء .			
١٨	التفكير العميق ساعدني في حل الكثير من مشكلاتي .			
١٩	احب الطلاب الجديين والموضوعيين .			
٢٠	اذا كان عليّ اختيار بين مهنتين غير مهنتي الحالية لفضلت اكون طبيبا على ان اكون مدرسا.			
٢١	يمكنني ان أتعامل بشكل أسهل مع الأفراد اذا كانوا ينمون لنفس المستوى الاجتماعي والعلمي الذي انتمي اليه .			
٢٢	لدي درجة عالي من الحساسية للجمال .			
٢٣	أسير للوصول الى المستوى العالي والقوة في الحياة .			
٢٤	أحب الناس الذين هم أكثر ثقة باستنتاجاتهم .			
٢٥	الإلهام ليس له علاقة بحلول المشكلات الصحيحة .			
٢٦	عندما اشترك بجدال فان أكثر ما يسعدني هو اذا أصبح المعارض لي صديقا ،			

		وحتى لو كان ذلك على حساب التضحية بوجهة نظري .	
٢٧		اهتم بتقديم الأفكار الجديدة والغير مألوفة .	
٢٨		استمتع بالتفكير وحيدا .	
٢٩		أميل الى تجنب المواقف التي اشعر فيها بأني متطفل .	
٣٠		اقم المعلومات من مصدرها .	
٣١		ارفض الأشياء الغير مؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها .	
٣٢		أحب الأفراد الذين يتبعون القاعدة (الجديين) .	
٣٣		احترم الفرد لذاته أكثر أهمية من احترام الآخرين له .	
٣٤		اشعر بان الأفراد الذين يكافحون للوصول الى الكمال غير حكماء .	
٣٥		أفضل ان اعلم مع الآخرين بدلا من العمل وحدي.	
٣٦		أحب العمل الذي يثير انتباه الآخرين .	
٣٧		لا استطيع ان احل الكثير من المشاكل التي تواجهني في الحياة .	
٣٨		أحب ان يكون كل شيء في مكانه وان يكون هناك مكان لكل شيء .	
٣٩		أحب استعراض الكتب الحديثة والغريبة والغير مألوفة .	
٤٠		مشكلة العديد من الطلاب في أنهم يأخذون الأمور بجدية كبيرة .	
٤١		استطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الإحباط والعقبات.	
٤٢		الطلاب الذين يميلون للتمتع بالأفكار غير عمليين .	
٤٣		أعجب بالشيء الجيد الغير مألوف .	
٤٤		اهتم أكثر فيما يمكن ان يكون أكثر مما هو موجود .	
٤٥		أراجع نفسي غالبا عندما أؤدي مشاعر الآخرين .	
٤٦		استمتع بالتلاعب بالأفكار الجديدة حتى مع وجود استخدام عملي لها .	
٤٧		لا أحب ان اطرح أسئلة يدور من خلالها عدم الاهتمام.	
٤٨		متى توليت العمل في مشروع ما ، فأنتني أسعى بجد للنجاح فيه والتخلص من العقبات .	
٤٩		أحيانا تراودني أفكار خارج ارادتي .	
٥٠		أحيانا اقع في المشكلات بسبب حب الاستطلاع .	
٥١		غالبا ما يقول عني الناس شارذ الذهن .	
٥٢		انا اعبر عن مشاعري وعواظفي أكثر من بقية الناس .	
٥٣		من السهل عليّ ان أغير اهتماماتي لأتمكن من العمل في مجال معين ، اثر من تغيير عملي من اجل أرضاء اهتماماتي .	
٥٤		الطلاب الذين يعملون بالنظريات اقل أهمية من أولئك العمليين .	
٥٥		عندما تقوم مجموعة بطرح أفكار كثيرة في موضوع ما اكون أكثرهم مقدرة على تقديم	

ديالي

			أفكار أكثر وبسرعة.	
٥٦			انا لا اخجل من التعبير عن اهتماماتي بالجنس الآخر .	
٥٧			لا أتخلى عن أهدافي في الحياة بالرغم من الصعوبات التي تواجهني .	
٥٨			الأفراد الذين يعبرون عن مشاعرهم وعواطفهم اما ان يكونوا غير مستقرين .	
٥٩			يجب ان نكون دبلوماسيين مع الناس .	
٦٠			احس بمضيعة للوقت عندما احلل أخطاء الآخرين .	
٦١			ليس من الخطأ ان تتباهى قليلا أمام الآخرين بين الحين والآخر .	
٦٢			استمتعت كثيرا في التغلب على مخادع .	
٦٣			عندما يحاول شخص ان يقف أمامي في الطابور فأنتني اشعر بخطاه .	
٦٤			المشاكل الغير واضحة ابتعد عنها .	
٦٥			الحياة تجذبني وتحضني باهتمامي .	
٦٦			أثق بمشاعري لتقودني في خبراتي .	
٦٧			عندما أحس بوجود مشكلة فأنتني أبدأ العمل بحل المشكلة .	
٦٨			يثير اهتمامي كل جديد وغير مألوف .	
٦٩			أحيانا أميل الى نسيان الأشياء مثل الأسماء والأشخاص ، الشوارع ، الطرق السريعة ، البلدان الخ .	
٧٠			خلال فترة مراهقتي كانت لدي رغبة لأكون وحيدا وأحقق أفكارتي واهتماماتي .	
٧١			اشعر بان العمل الشاق هو العمل الأساسي للنجاح .	
٧٢			العديد من الأعمال الإبداعية هي نتيجة عوامل الصدفة .	
٧٣			يهمني كثيرا ان يتم اعتباري عضوا مهما في الفريق .	
٧٤			كنت سعيدا في طفولتي .	

٣ - ٤ - ٢ التحصيل الدراسي النظري والعملي:

اعتمد الباحثان على درجات التقويم التي تعتمدها كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى ، لمادة كرة اليد والتي صادق عليها ، رئاسة قسم الالعاب الفرقية في الكلية ومن ثم مجلس الكلية بصورة رسمية في تقييم الطلبة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، اذ اعتمد الباحثان على درجات السعي السنوي المقدمة من قبل مدرسي المادة^١ ، واللذين اعتبرهم الباحثان ككادر مساعد في البحث من خلال تزويده بدرجات التحصيل النظري والعملي لطلبة المرحلة الرابعة، وقد اعتمد الباحثان تقييم السعي السنوي للعيينة البحثية لما يشمله من

مدرسو مادة كرة اليد للمرحلة الرابعة لكرة اليد:^١ .

- أ.م.د. نصير صفاء محمد / تعلم حركي / كرة يد

- م.م. لمياء علي حسين / كرة يد

- م.م. سوزان خليفة / كرة يد

تقويم تتبعي خلال مراحل سير الموسم الدراسي من خلال تطبيق مفردات المنهج الدراسي المعتمد من قبل الهيئة القطاعية المسؤولة عن رسم خطة وتفصيل المفردات المقررة لمادة كرة اليد اسوةً بباقي المواد الدراسية المعدة في كليات التربية الرياضية.

٣ - ٥ تطبيق الاختبارات

قام الباحثان باجراء الاختبار المتعلق بقياس الابداع الفكري على العينة البحثية الخاصة بتحقيق اهداف البحث يوم الثلاثاء الموافق ١٩/٥/٢٠٠٩. اما الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي النظري والعملي فقد تم اجرائها من قبل مدرسي المادة بشكل تتبعي خلال الموسم الدراسي وبواقع اربعة امتحانات نظرية واربعة اختبارات عملية وحسب الخطة السنوية لسير المنهج الدراسي بمادة كرة اليد بهدف قياس المستوى المعرفي والعملي للطلبة ، وقد استلمها الباحثان من قسم الالعاب الفرعية لاستخدامها لحل مشكلة البحث في يوم الاثنين ٧/٦/٢٠٠٩.

٣-٦- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الأكثر ملاءمة مع متغيرات البحث والتي يعنقد الباحثان أنها تحقق أهداف البحث وفروضه وتتماشى معها بشكل علمي ومنطقي وهي كآلاتي:-

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات

٤-١ عرض وتحليل معاملات الارتباط بين الابداع الفكري والتحصيل النظري

والعملي.

بهدف اختبار فرضيات البحث والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين الابداع الفكري والتحصيل النظري والعملي بمادة كرة اليد وهي المتغيرات الخاصة بالبحث لافراد العينة البحثية، لجأ الباحثان الى استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل من الابداع الفكري والتحصيل النظري ، والابداع والتحصيل العملي لطلبة المرحلة الرابعة بمادة كرة اليد، وكما موضح في الجدولين (٢) و(٣).

ديالى

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإبداع الفكري والتحصيل النظري والعملي للعينة البحثية.

المعاملات الاحصائية		المتغيرات البحثية
\bar{x}	س	
٤١,٢٥	١٦٤,٣	الإبداع الفكري
٥,٩٩	١٤,٧٧	التحصيل النظري
٣,٣٦	١٦,٥٧	التحصيل العملي

اذ يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإبداع الفكري والتحصيل العملي والنظري ، اذ بلغ الوسط الحسابي للإبداع الفكري (١٦٤,٣) اما انحرافه المعياري فكان (٤١,٢٥)، وبلغ الوسط الحسابي للتحصيل النظري (١٤,٧٧) وانحرافه المعياري (٥,٩٩) ، اما الوسط الحسابي للتحصيل العملي (١٦,٥٧) وبانحراف معياري بلغ (٣,٣٦).

جدول (٣)

يبين معامل الارتباط بين الإبداع الفكري والتحصيل النظري والعملي للعينة البحثية.

معامل الارتباط	الإبداع الفكري	دلالة الارتباط
التحصيل النظري	٠,٦٩	معنوية
التحصيل العملي	٠,٣٦	غير معنوية

من الجدول (٣) الذي يبين قيمة معامل الارتباط بين الإبداع الفكري والتحصيل النظري قد بلغ (٠,٦٩)، اما قيمة معامل الارتباط بين الإبداع الفكري و التحصيل العملي فقد بلغ (٠,٣٦) ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع قيمة (ر) الجدولية يمكن ملاحظة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإبداع الفكري والتحصيل النظري، وعدم معنوية الارتباط بين الإبداع الفكري والتحصيل العملي.

٤ - ٢ - مناقشة النتائج

اظهرت النتائج التي استخرجها الباحثان من تطبيق القوانين الاحصائية المناسبة من خلال استخدام قانون معامل الارتباط بيرسون معنوية الارتباط بين الإبداع الفكري وبين التحصيل النظري لافراد العينة البحثية مما يدل على علمية وموضوعية المناهج المتبعة وكذلك الاختبارات التحصيلية التي تستخدمها كليات التربية الرياضية ومن بينها الكلية في جامعة ديالى في ابراز العمليات الابداعية الفكرية وارتباط التحصيل النظري بكرة اليد بها كون العمليتين ترتبطان بالقدرات الذهنية والعقلية وهو ما يتفق مع مايراه وجيه

محبوب ، ٢٠٠٠ من ان " أن التعلم ليس عملية مفردة وانما هي سلسلة من الأحداث تشترك فيها العمليات العقلية والتي تحدث بتسلسل محدد" (١) ، وهذا ما ابرزته نتائج الاختبارات المستخدمة ضمن البحث الحالي وبذلك تتحقق الفرضية الاولى للبحث التي فرضها الباحثان والتي تذكر وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابداع الفكري والتحصيل النظري بكرة اليد للعينة البحثية ، اما فيما يخص الفرضية الثانية من فرضيتي البحث فقد اظهرت النتائج عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين الابداع الفكري والتحصيل العملي للعينة البحثية ، ومن المؤكد ان هذه النتائج تشكل خللاً ملحوظاً في المناهج التعليمية والتدريبية ضمن الكلية فمما لاشك فيه انه في ممارسة الاداء الحركي للفعاليات الرياضية يعد الإبداع مطلباً رئيسياً في الأنشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ، فهو " القابلية على إظهار نوع استثنائي من الاستجابات الحركية" (٢) ، وكرة اليد واحدة من هذه الألعاب التي لها مهاراتها وتكتيكها وتكتيكها الخاص، وتتميز بروح المبادرة الإبداعية في اللعب وفقاً لقواعدها الخاصة نتيجة لمواقف اللعب المتغيرة وروح العمل الجماعي والمنافسة ، فضلاً عن أنها من الألعاب التي تتطلب قدرات بدنية ومهارية وعقلية تسهم في تحقيق الفاعلية الأدائية وتحت مختلف الظروف (٣) ، ويظهر الإبداع الحركي من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة وإتقانها واقتران الأداء بالتفكير ، أي القدرة على استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد في إظهار استجابة حركية إبداعية . والمبدع هو "من يجد الفرصة أمامه متاحة لاكتشاف الجديد في لعبته وأدائه بصورة متميزة ومبدعة عن أقرانه وخالياً من الأخطاء ويبرز جمالية اللعبة" (١) ، ويرى الباحثان ان عدم معنوية الارتباطات التي اظهرتها الدراسة بين الابداع الفكري والتحصيل العملي يعود الى عدم وجود ساحات مناسبة في الكلية لممارسة لعبة كرة اليد عليها خلال الدروس العملية او لعل السبب يعزى الى كثرة عدد الطلبة ضمن الشعبة الواحدة مما يقلل من فرص اللعب واكتساب مهارات اللعبة وبالتالي تقليل فرص ابراز القدرات الإبداعية خلال ادائها او قد يكون السبب هو قلة زمن المحاضرة الخاصة بالدروس العملية ومما يؤخذ بالحسبان ان هذه الاسباب مجتمعة تقلل من فرص اكتساب الطلبة ما هو مؤمل منهم اكتسابه من المتطلبات الادائية للعبة كرة اليد وهو ما ساهم في عدم ظهور درجات ارتباط معنوية .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

(١) وجيه محبوب . التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥
(٢) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط ١ ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع ، 1998 ، ص 7-8

(٣) ياسر محمد حسن دبور؛ كرة اليد الحديثة ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1997 ، ص 11 .

(١) قاسم حسن حسين(٩٨)؛ المصدر السابق ' ص ٧-٨ .

٥ - ١ - الاستنتاجات.

- ١ - هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الابداع الفكري والتحصيل النظري لدى العينة البحثية.
- ٢ - لا يوجد علاقة ارتباطية معنوية بين الابداع الفكري والتحصيل العملي لدى العينة البحثية.
- ٣ - اظهرت الدراسة فاعلية المفردات النظرية المقررة لابرار قابلية الفكر المبدع ضمن العينة البحثية.
- ٤ - اظهرت الدراسة عدم فاعلية المفردات العملية في ترجمة علاقة لعبة كرة اليد بالابداع الفكري.

٥ - ٢ - التوصيات.

- ١ - يوصي الباحثان بضرورة اجراء بحوث مشابهة لبيان العلاقة بين التفكير الابداعي ومختلف المقررات المنهجية ضمن الكلية وتعميمها على باقي كليات التربية الرياضية في العراق.
- ٢ - ضرورة تطوير المناهج التربوية بما وينسجم مع متطلبات القدرات العقلية الحديثة ومن بينها حداثة وطلاقة المفردات المنهجية.
- ٣ - السعي لتوفير ساحات وملاعب ضمن الكلية بما يعزز اخراج الطاقات الابداعية للطلبة اثناء ادائهم للدروس العملية.
- ٤ - إعادة النظر من قبل الكلية بعدد الطلبة ضمن الشعبة الواحدة وزيادة زمن المحاضرات العملية ليتسنى للطلبة صقل وتنمية قدراتهم الرياضية بالعموم وقدراتهم في مادة كرة اليد.

المصادر:

- ابو فخر غسان عبد الحي؛ الابداع العام والخاص. الكويت: مطبعة السياسة، ١٩٨٩.
- اسامة كامل راتب؛ تدريب المهارة النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- حامد عبد السلام زهران؛ علم نفس النمو، ط٥. بيروت: دار العودة، ١٩٨١.
- راضي الوقفي؛ مقدمة في علم النفس، ط٣. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- زهرة جميل صالح؛ التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الاولى (رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦).
- شيماء عبد مطر التميمي؛ تمرينات التفكير الابداعي وتأثيرها في الاداء الحركي في الجمناستيك الابقاعي. (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢).
- علاء الدين سلوم وعلوم محمد؛ بناء اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء للصف الثاني المتوسط، المجلة العراقية للعلوم النفسية وعلم الاجتماع، مجلد ١، العدد ١، ٢٠٠١.

- فريخ عويد العنزري؛ علم نفس الشخصية، ط١. الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٩٨ .
- قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1998.
- قيس ناجي، بسطويسي احمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي. بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤.
- قيس ناجي وشامل كامل؛ مبادئ الإحصاء في التربية البدنية. بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩.
- مروان عبد المجيد إبراهيم : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في مجالات وبحوث التربية الرياضية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، 2000.
- مصطفى زيدان؛ موسوعة تدريب كرة السلة. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر ، ١٩٩٧.
- . موفق شيخاشيرو؛ ارتقاء الانسان. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩١.
- وجيه محجوب؛ البحث العلمي ومناهجه. بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٢.
- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب . بغداد : مكتب العادل للطباعة الفنية ، بغداد ، ٢٠٠٠.
- ياسر محمد حسن دبور؛ كرة اليد الحديثة ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1997.
- Novak, Benjamin ; Dictionary Of Testing 'Science Education Vol.47 ,No.3, 1963